

إدارة المخاطر الصحية أثناء الأحداث الرياضية الكبرى (دولة قطر نموذجاً)

أ.م.د. محمد علي آل جحني
أستاذ مساعد
بقسم التربية البدنية
كلية التربية الرياضية
جامعة جازان

أ.م.د. أحمد رشاد محمد عثمان
أستاذ مساعد في الإدارة الرياضية
بقسم الإدارة الرياضية
كلية التربية الرياضية
جامعة بنها

مقدمة البحث:

تزايد في الآونة الأخيرة حجم ودرجة تعقيد المخاطر التي تواجه المؤسسات الرياضية خاصة المخاطر الصحية والبيئية ، حيث تقع أحداث عارضة مؤثرة على الصحة، بينما يمكن أن تؤدي أحداث أخرى إلى طوارئ وكوارث ذات تبعات كبيرة ، فتبعات هذه الأحداث الصحية، والاقتصادية، والسياسية، والمجتمعية يمكن أن تكون مدمرة ، في مرحلة حدتها وفي الأمد الأطول، وتتسم إدارة هذه المخاطر بأهمية حيوية لحماية صحة الناس من المخاطر والكوارث وتستلزم التكفل بالأمن الصحي على المستوى المحلي والوطني وعلى المستوى العالمي.

وفي المجال الرياضي يتولى إجراء الأحداث الرياضية الدولية الكبرى منظمات أو مؤسسات رياضية مثل الاتحادات (اتحاد كرة القدم الفيفا) أو اللجنة الأولمبية الدولية ويجرى تخطيطها على مدى عدة سنوات و يقع على عاتق الدولة المستضيفة للحدث الالتزام القانوني لتعيين مسؤولين وموظفين مختصين تكون مسؤولياتهم ضمان السلامة والأمن أثناء إنطلاق فعاليات الحدث من خلال تقديم نهج متكامل (تدابير السلامة ، وتدابير الأمن ، وتدابير الخدمات) المعروفة باسم اتفاقية مجلس أوروبا (سان دوني) الصادرة عام ٢٠٢١ من خلال مجموعة من الممارسات الجيدة القائمة على الخبرات المستخلصة على مدى العقود الأربعة الماضية.

ونظراً إلى المخاطر الحالية والمخاطر الناشئة المحيطة بالصحة العامة وإلى ضرورة زيادة فعالية تنسيق الموارد وتسخيرها وإدارتها، يتعين دمج الممارسات المعاصرة من خلال الإطار المفاهيمي أو النموذج المتمثل في إدارة مخاطر الطوارئ والكوارث الصحية وينبغي أن تستند السياسات والبرامج الرامية إلى تقليل مخاطر الطوارئ والكوارث وتبعاتها الصحية إلى نهج لإدارة المخاطر وتمثل إدارة مخاطر الطوارئ والكوارث الصحية سلسلة متواصلة من التدابير التي يركز فيها على إدارة مخاطر الطوارئ أو الكوارث الممكن وقوعها، لا الاكتفاء بالتصدي للأحداث أو الأزمات، وعلى تعزيز صمود المجتمعات المحلية والبلدان. (١ : ٨)

ويأتي نموذج دولة قطر المستضيفة لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ في إدارة مخاطر الصحة العامة أثناء الأحداث الكبرى بما يعكس استفادة منظمي الأحداث الرياضية الكبرى وإدارتها بشكل جيد في ظل الوضع الراهن لتفشي جائحة كوفيد-١٩ أو في ظل أية تهديدات أخرى تتعلق بالصحة العامة بهدف تنظيم الأحداث والفعاليات الكبرى بطريقة متكاملة وقابلة للتطبيق.

وتتنوع المخاطر التي يمكن أن تعترض الأحداث الرياضية والفعاليات الكبرى ما بين مخاطر رياضية و مخاطر تقنية و مخاطر صحية ومخاطر الأمن والسلامة ومخاطر مهنية، وهناك عدد من المخاطر الصحية المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسات ، ومن أهم تلك المخاطر: بعض الأمراض المعدية ، كإنفلونزا الطيور والخنازير وفيروس كورونا المستجد (COVID-19)، والأمراض الصدرية، ونقص فيتامين (د)، ونقص الحديد، بالإضافة للأمراض المزمنة، كأمراض الضغط والقلب والسكري والكولسترول والسرطان وغيرها، وجميع هذه المخاطر تندرج ضمن المخاطر الصحية المفسدة لصحة الإنسان، والمؤدية إلى ضعف إمكانية أن يحيا حياة صحيحة بالشكل الأمثل. (١٧ : ١١)

تدفع أزمات الصحة العامة المؤسسات إلى ضرورة التعاون مع مجموعة من الجهات المتخصصة قبل الحدث وأثناءه وبعده، لمواجهة المخاطر الطبيعية والبشرية (أو الكوارث التكنولوجية)، ولتحديد نطاق الأحداث على أنها "الكوارث الطبيعية ، وإخفاقات النظم البشرية ، والصراعات، لذا ركز مقدمو الخدمة في المقام الأول على مرحلة الاستجابة من الأحداث التالية:

- الكوارث الطبيعية المفاجئة.
- طوارئ الصحة العامة ذات الاهتمام الدولي مثل الأوبئة.
- الحرب والصراع. (٢٢ : ٢٠٠).

مفهوم إدارة المخاطر:

قبل التعرض لمفهوم المخاطر ينبغي الإشارة لبعض المفاهيم المتعلقة به مثل الأزمة والكارثة، نظراً للتداخل القائم بين هذه المفاهيم ووجود اختلاف بين التعريفات السائدة لهذه المفاهيم بين المجتمعات، ولذا وهي خطراً يعوق المؤسسة التعليمية عن تحقيق أهدافها. (٦: ١٢٨)

ويمكن تقسيم المخاطر الى ثلاثة أنواع من حيث المصدر أو الفعل:

- **مخاطر مصدرها الإنسان:** ويقصد بها تلك المخاطر الناجمة عن سلوك إنساني يُنبئ عن وقوع خطر وهذا السلوك قد يكون مقصوداً أو غير مقصود.
- **مخاطر مصدرها الطبيعة:** وهي المخاطر التي لا دخل للإنسان في حدوثها وإنما تولدت من الطبيعة، كالزلازل، والفيضانات.
- **مصادر ناجمة عن سلوك مجهول المصدر:** مثل الحرائق التي تنشب في مناطق معينة، دون معرفة سبب نشأتها. (١١: ١٥)

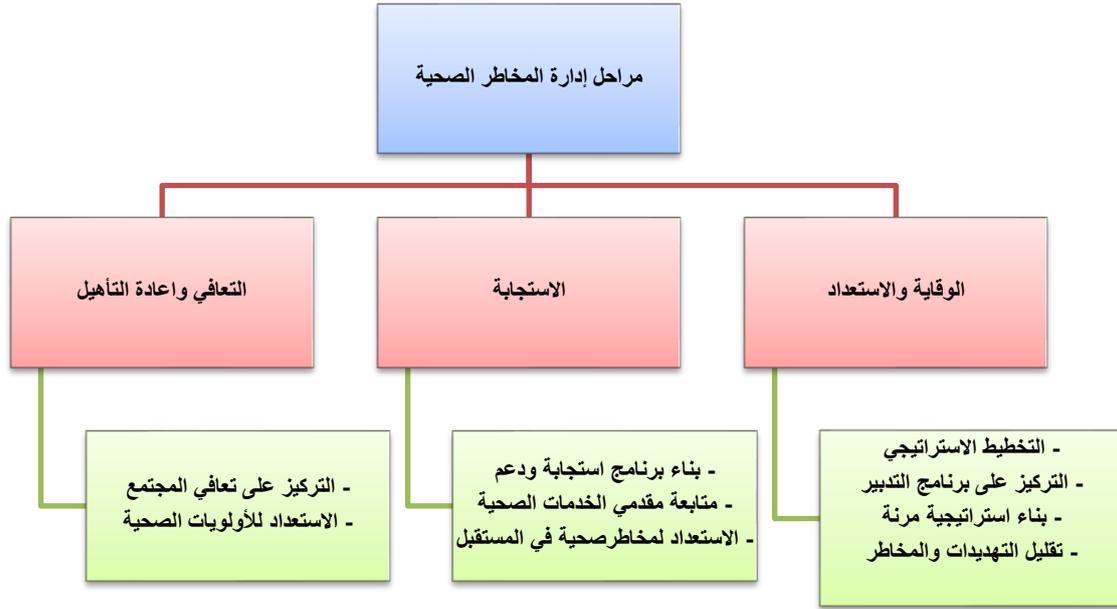
أهمية إدارة المخاطر:

تعد إدارة المخاطر ممارسة عملية لتطبيق أساليب تعمل على التقليل من أثر المخاطر على المؤسسة، ولا يمكن إهمالها أو تقليص وجودها بشكل كل لذا سوف تقبل المؤسسة بمستوى معين من الخسائر، وتظهر أهمية إدارة المخاطر في حالة حدوث المخاطر غير المتوقعة. ويمكن إيجاز أهميتها في:

- المحافظة على الأصول الثابتة للمؤسسة.
- إحكام الرقابة والسيطرة على المخاطر.
- اكتشاف الحلول لكل نوع من أنواع المخاطر بكافة مستوياتها.
- العمل على تقليص حجم الخسائر إلى أدنى حد ممكن.
- تحديد الإجراءات التي يجب اتباعها لمتابعة الأحداث والسيطرة على الخسائر.
- إعداد الدراسات والتقارير قبل وبعد حدوث المخاطر، بهدف منعها أو تقليصها
- حماية سمعة المؤسسة، للحفاظ على ثقة المجتمع بها.
- تدعم تحقيق المؤسسة لأهدافها الاستراتيجية، من خلال اتباع أسلوب استباقي في تحديد المخاطر وتقييمها وتحديد الأولويات المتعلقة بهاء ومراقبتها في كل المؤسسة، مما يساعد على تقليل المخاطر المفاجئة، والحفاظ على جاهة واستدامة خدماتها من خلال استشراق مستمر للمستقبل، وإعداد سيناريوهات توقع الأسوأ.
- تحقيق التميز والاستدامة للمؤسسة، من خلال دراستها للجوانب الإيجابية والسلبية التي قد تؤثر عليها. (١)

مراحل إدارة المخاطر:

- ١- **مرحلة رصد وتحليل إشارات الإنذار المبكر للمخاطر:**
ترسل المخاطر قبل وقوعها سلسلة من إشارات الإنذار أو الأعراض التي تنبئ باحتمال وقوعها.
- ٢- **مرحلة الاستعداد والوقاية:**
لابد من توافر الاستعدادات اللازمة للوقاية من المخاطر. وتهدف الوقاية إلى اكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها بشكل مبكر وتشكيل فريق إدارة المخاطر، وتدريبه من خلال سيناريوهات فرضية للأزمات.
- ٣- **مرحلة احتواء الأضرار والحد منها:**
تشمل هذه المرحلة إعداد الوسائل اللازمة للحد من الأضرار ومنعها من الانتشار، والهدف الرئيس لهذه المرحلة هو إيقاف سلسلة التأثيرات الناتجة عن المخاطر.
- ٤- **مرحلة استعادة النشاط واستمرارية الأعمال:**
تشمل هذه المرحلة إعداد وتنفيذ برامج قصيرة وطويلة المدى، لإعادة سير العمل بطريقة طبيعية.
- ٥- **مرحلة إعادة التقييم:**
وتهتم بإعادة تقييم عملية إدارة المخاطر لمراجعة نقاط القوة والضعف فيها واستخلاص الدروس المستفادة من مواجهة المخاطر السابقة أو التي حدثت في أماكن أخرى. (٨: ٢٧١)



شكل (١) مراحل إدارة المخاطر الصحية (٢٣)

وقد تبنت دولة قطر المستضيفة لبطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢م نموذج نهج متكامل لإدارة المخاطر أثناء هذا الحدث الكبير والذي يستند على اتفاقية مجلس أوروبا (سان دوني) الصادرة عام ٢٠٢١م، وذلك على النحو التالي:

١- تقييم المخاطر من خلال نهج متعدد الهيئات:

يجب استشارة كافة أصحاب المصلحة وإشراكهم في عملية تحديد عوامل التهديدات والأخطار التي يتعرض لها الحدث وتحليلها وتقييمها بطريقة منهجية لاعتماد نهج متكامل لإدارة المخاطر. وتتطلب إدارة المخاطر بفاعلية توافر موظفين أكفاء وموارد مخصصة، كما يتعين اعتبار إدارة المخاطر عنصرًا أساسيًا لتخطيط الحدث وإدارته. (١: ٢٠)

٢- الحاجة إلى تقييم مخاطر جائحة كورونا:

يتعين اعتماد عملية تقييم المخاطر على مرحلتين عند التخطيط لحدث أو عملية أثناء تفشي جائحة كورونا أو غيرها من الاخطار على الصحة العامة، وهما كالتالي:

- ١- تحديد ما إذا كانت المخاطر ذات صلة بجائحة كورونا أو غيرها من المخاطر على الصحة العامة لدعم الموافقة أو إصدار التراخيص للحدث المُزمع عقده.
- ٢- إدراج التدابير والإجراءات ذات الصلة بجائحة كورونا أو مخاطر الصحة العامة الأخرى في نهج متكامل لإدارة المخاطر. (١: ٢٠)

٣- جائحة كورونا أو غيرها من اعتبارات الصحة العامة الأخرى:

يتعين الاسترشاد بعوامل التأثير التالية بشأن المخاطر المتعلقة بكورونا أو العوامل الأخرى المؤثرة على الصحة العامة في سياق الصحة العامة للحدث المُزمع عقده:

- الأوضاع السائدة ذات الصلة بجائحة كورونا أو البيانات الصادرة عن هيئات خدمات الصحة العامة في البلد أو المدينة المُستضيفة.
- ما إذا كانت مستويات تفشي الجائحة منخفضة أو مرتفعة دوليًا أو على المستوى الوطني أو المحلي.
- القيود المفروضة حاليًا لمكافحة تفشي جائحة كورونا أو قيود الصحة العامة الوضع في الدول الزائرة للفرق والمشاركين والجمهور.
- قدرة وكفاءة البلد المُستضيفة على نشر وتعميم تدابير متناسبة. (١: ٢١)

٣- نهج تحديد التهديدات والمخاطر:

يتعين اعتماد نهج يتبع تحديد التهديدات والأخطار المتعلقة بالحدث وأخذها في عين الاعتبار عقب الاطلاع على المخاطر ذات الصلة بجائحة كوفيد ١٩ - أو مخاطر الصحة العامة الأخرى وتحديد إمكانية استمرار الحدث، والذي بدوره يضمن تركيزًا منسَّقًا لتقليل المخاطر على السلامة والأمن وتقديم الخدمات بمستوى مقبول. (١ : ٢١)

التهديدات:

يُقصد بها أي تصرف بشري، سواء كان عمدًا أو عن طريق الخطأ طالما كان من شأنه احتمالية التسبب في ضرر أو خطر. وتتطوي التهديدات العمدية على توافر إرادة القيام بالفعل أو التصرف مما يؤدي إلى زيادة خطورة التهديد وزيادة احتمالية نجاحه. (١ : ٢٢)

الأخطار:

يقصد بها حدوث وقائع طبيعية أو أعطال بالنظم من شأنها إحداث ضرر أو خطر، مع العلم بأن الأخطار - على عكس التهديدات - لا تتطوي على توافر إرادة بشرية علاوة على إمكانية حدوثها دون تدخل بشري. ويُلاحظ أن فهم إطار الحدث يدعم عملية تحديد التهديدات والأخطار وتحليلها وتقييمها، جدير بالذكر أنه يتعين النظر في وثيقة محددة لتقييم التهديد لكل حدث وعملية، ويحق لقطاع الشرطة الوطنية أو المحلية المختصة إدخال تحديثات على وثيقة التقييم سالف الذكر من خلال إنشاء اختصاص وظيفي لإدارة استخبارات الأحداث، ويلزم إعدادها وفقًا لنموذج يتيح مشاركته عبر كافة الهيئات المعنية، ولذلك تم اعتماد نهج (تحدي تبادل المعلومات). (١ : ٢٢)

يتعين إجراء عملية تقييم التهديدات بصورة مستمرة من خلال اعتماد نهج منظم وديناميكي، كما يمكن تطبيق تدابير للحد من أثار تلك التهديدات شريطة ان تكون متناسبة ومرنة مع تحديد أولوياتها وتعميمها. ويعد نطاق التهديدات والأخطار واسع ومتفاوت بحيث يشمل على:

- مخاطر السلامة الصحية (جائحة كورونا).
- الإرهاب (سواء على المستوى الدولي أو المحلي).
- الجريمة المنظمة والخطيرة.
- الاضطرابات أو السلوكيات المعادية للمجتمع.
- الأفعال المباشرة وأعمال الاحتجاج التخريبية.
- تحديات إدارة الحشود.
- تحديات السيطرة على الحشود.
- تعطيل وسائل النقل.
- إطلاق النيران.
- وقوع انهيار هيكلية.
- فقدان الخدمات.
- الاعتداءات السيبرانية.
- سوء الأحوال الجوية أو البيئية. (١ : ٢٢)

٤- منهجية إدارة المخاطر:

إن أجهزة إنفاذ القانون ومسؤولي تخطيط الأحداث يقع على عاتقهم التزام قانوني بتقييم المخاطر وإعداد تدابير وقائية للحد من أثارها وعليه، فإنه يتعين اعتماد نطاق فعال لإدارة المخاطر لتخطيط الحدث وإدارته والسيطرة عليه لدفع هذا الالتزام ووضع موضع التنفيذ. (١ : ٢٢)

مشكلة البحث:

ويرى الباحث إن الحاجة لإدارة المخاطر أصبحت ضرورة ملحة نظرا لزيادة الأخطار التي قد تتعرض لها المؤسسات الرياضية التي تستضيف الأحداث الرياضية مثلها كباقي المؤسسات المجتمعية والقائم نشاطها على ممارسة أنشطة رياضية يشترك بها عدد كبير من اللاعبين من مختلف دول العالم وكذلك حضور جمهور هائل للاستمتاع بالمشاهدة، و قد تتعرض الجهات المستضيفة للحدث لمخاطر صحية وبيئية كسائر دول العالم التي ينتشر بها الأمراض والأوبئة سريعة التفشي و الانتشار نتيجة إختلاط الجماهير مثل الأزمة الحالية لمرض كوفيد ١٩ والذي انتشر في الفترة الحالية بصورة رهيبية تضررت منه كل دول العالم بلا استثناء ، مما اضطر الدول المستضيفة للأحداث الرياضية أن تلغي إقامتها أو تؤجلها لوقت لاحق وهذا ما قامت به دولة قطر المستضيفة لكأس العالم لكرة القدم إضطررتها جائحة كورونا لتأجيل إقامة الحدث و أيضاً التزمت بإتباع نموذج لإدارة المخاطر الصحية و البيئية و هو عبارة عن نهج متكامل يُركز على (تدابير السلامة ، و تدابير الأمن ، و تدابير الخدمات) المعروف باسم اتفاقية مجلس أوروبا (سان دوني) الصادرة عام ٢٠٢١م، وللأسباب الآتية تظهر حاجة المؤسسات الرياضية المعنية باستضافة أحداث رياضية كبرى ، تظهر حاجتها الى التميز والاستمرارية في عالم شديد التغير يتسم بالحركة السريعة والتغير المستمر وتحقيق أهدافها الإستراتيجية، وتلبية متطلبات المستفيدين من خدماتها وحماية المصالح العامة و الاهتمام بالصحة والسلامة داخل المؤسسة الرياضية سواء للاعبين أو الجمهور وإبراز اهتمام قيادة المؤسسة بصحة المشاركين ، مما يؤدي إلى تقليل الإصابات، وزيادة الرضا الوظيفي، وزيادة الحافز، وتحسين العلاقات داخل المؤسسة من خلال مواجهة المخاطر المتعددة والتي تفرض ضرورة إدارتها بطرق مناسبة ذات تأثير فعال تمكنها من تخطي العقبات التي فرضتها المخاطر مثل تفشي وباء كورونا المستجد. (٢٩ : ٢٩)

وفي إطار إدارة المخاطر اهتمت الدراسات بالقاء الضوء على إطار إدارة المخاطر الصحية التي يمكن أن تواجه المؤسسات المختلفة مثل دراسة إليزابيث أفيري وآخرون Elizabeth Avery et. al. (٢٠٠٦م)، وإفستاثيو بانوس وآخرون Efstathiou Panos et. al. (٢٠٠٩م)، وجينيفر ساليرنو وآخرون Jennifer Salerno et. al. (٢٠١٦م)، وفريدريك بوركل Frederick M. Burkle (٢٠١٩م)، وعادل كمال الدين جنيدي (٢٠٢٠م)، وحامد أحمد شحاته والمتولي إسماعيل بدير (٢٠٢٠م)، وخير الله معز الدين رباني (٢٠٢١م).

أهمية البحث:

علم إدارة الأزمات وتدبير المخاطر من العلوم الحديثة التي فرضت نفسها على واقع عالمنا المعاصر والذي تزايدت تعقيداته وتناقضت مصالحه مع التطور الهائل الذي عرفه قطاع التكنولوجيا ووسائل الاتصالات والذي ساهم بدوره في سد الهوة وتحطيم الفاصل الزمني بين الفعل ورد الفعل، وبالتالي وضع متخذ القرار أمام خيار وحيد وهو أن يكون دائما مستعدا لمواجهة الفورية للمواقف الطارئة والأزمات الفجائية واتخاذ بشأنها القرارات المناسبة وفق أسلوب ومعطى يحقق الأثر الفوري للعديد من الإشكالات الأساسية، أي ضرورة تبني علاقة واضحة بين التدبير الاستراتيجي والبعد الزمني للبرامج والسياسات العمومية، والتشخيص السليم للأزمات هو المفتاح السهل للتعامل معها، والذي من دونه يصبح التعامل ارتجاليا، كما أن أساس هذا التشخيص السليم يتمثل في وفرة المعلومات والمعرفة. فضلا عن رصيد من الخبرة والممارسة. ولهذا فإن مهمة التشخيص السليم والدقيق في واضحة بين التدبير. (٤٣ : ١٣)

وبالنسبة للأحداث الرياضية الكبرى تستدعي إدارة المخاطر الصحية المحتملة جراء تغيرات متسارعة تتحدى الجهود البشرية العادية وتتطلب ممارسات وسيناريوهات تتفوق على الواقع من خلال قيادة الأزمة واستغلال الموارد المتاحة لمواجهة تلك التحديات مما يتطلب تطوير مديري الأزمات وتحديد مجالات محددة تحدد أولويات الأزمة أو الخطر الذي يواجه الحدث الرياضي.

لذا ارتأى الباحث ضرورة دراسة إدارة المخاطر الصحية أثناء الأحداث الرياضية الكبرى.

هدف البحث:

- التعرف على إدارة المخاطر الصحية أثناء الأحداث الرياضية الكبرى (دولة قطر نموذجا)

تساؤل البحث:

- ما هي إدارة المخاطر الصحية أثناء الأحداث الرياضية الكبرى؟

مصطلحات البحث:

الخطر: Danger

الخطرُ في اللغة: الإشراف على الهلاك، وخوف التلف. و(أخطرت) المال (إخطاراً): جعلته (خطرًا) بين المتراهنين. وبادية (مُخْطَرة): كأنها (أخطرت) المسافر فجعلته (خطرًا) بين السلامة والتلف. و(خاطر) بنفسه: فعل ما يكون الخوف فيه أغلب (٢: ٦٦)

أما الخطر اصطلاحاً فهو حدث يؤثر وقوعه على تحقيق المؤسسة لأهدافها، ويمكن أن يكون سلبيًا أو إيجابياً فرصة أو تهديداً ويقاس " واحتمال وقوعه، وهو جزء من واقع جميع المؤسسات بكافة أنواعها، فكل كيان، وهو يسعى إلى تحقيق أهدافه أو غاياته، مضطر حتماً للتعامل في عملياته مع حالات من المخاطر، ولقد بلورت المؤسسات وعلى مدى عقود عدا من الممارسات لإدارة المخاطر في مجالات محددة مثل السلامة وإدارة المشاريع وإدارة الأموال، لضمان استمرارية سير العمل ومع ذلك يظل هذا النهج التقليدي المغلق محدود النطاق مفتقراً إلى الاتساق وإلى نظرة راصدة وشمولية لعوامل الخطر الرئيسية التي يمكن أن تؤثر على قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها. (٢: ٦).

إدارة المخاطر: Risk Management

هي: "النظم المطبقة في تحديد المخاطر وتقييمها والسيطرة عليها ووضع الاحتياطات لتقليلها إلى الحدود المقبولة، ومراجعة هذه النظم من أن لآخر لتحديثها". (١٠: ١٦)

وتُعرف بأنها: "عملية تهدف إلى توقع الأخطار المحتملة، ووضع البدائل المختلفة للتصدي لها، وعلاجها بفاعلية، ويتم تنفيذها من قبل مجلس الإدارة والإداريين والموظفين بالمؤسسة، وتؤخذ في الاعتبار عند صياغة إستراتيجية المؤسسة ووضع أهداف العمل بهاء وتساعد المؤسسة على تحسين نتائجها، مما يكسبها ثقة المستفيدين منها". (٢٤: ١)

إدارة المخاطر الصحية والبيئية: Managing Health & Environmental Risks

هي: "الأنشطة والعمليات التي تقوم بها المؤسسة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، وذلك للتصدي لحدث أو ظرف محتمل في النواحي الصحية (الأوبئة والأمراض)، أو البيئية (التلوث والتغيرات المناخية)، يمكن أن يكون له تأثيرات سلبية على المدرسة، ومنسوبيها، والمستفيدين منها من المجتمع والبيئة المحيطة". (٣: ٨٢)

المعيار الدولي لإدارة المخاطر آيزو (٣١٠٠٠): International Standard for Risk Management ISO 31000

يُمثل المعيار الدولي لعملية إدارة المخاطر آيزو 31000 العملية المنهجية التي قد يستخدمها قادة إدارة الأحداث لوضع المخاطر في سياقها وتحديداتها وتحليلها وتقييمها ومعالجتها وعليه، فإن ذلك يستلزم التعاون المشترك بين أصحاب المصلحة لتحديد وترتيب الأولويات والحد من الآثار المحتملة للمخاطر. (١: ٢٣)

الدراسات السابقة:

أولاً الدراسات العربية:

١- دراسة خير الله معز الدين رباني (٢٠٢١م) (٥): بعنوان إدارة المخاطر على مستوى المنشآت الرياضية دراسة ميدانية على مستوى مسابح ولاية بسكرة، هدفت الدراسة معرفة وتقييم المقاييس والإشترطات الأساسية في المسابح العمومية لولاية بسكرة وهذا عن طريق إبراز النقائص التي تعاني منها، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت على المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة من تدريبي السباحة المعتمدين من رابطة ولاية بسكرة للسباحة والبالغ عددهم 46 مدرب، توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك العديد من النقائص في المقاييس والإشترطات الأساسية في المسابح العمومية لولاية بسكرة.

٢- دراسة حامد أحمد شحاته والمتولي إسماعيل بدير (٢٠٢٠م) (٣): بعنوان إدارة المخاطر الصحية والبيئية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر، هدفت الدراسة الوقوف على ملامح الوضع الراهن لواقع إدارة المخاطر

الصحية والبيئية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر وطرح رؤية استشرافية لها، وتوصلت الدراسة إلى وضع رؤية استشرافية لإدارة المخاطر بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر مفادها إنشاء وحدة خاصة بالمخاطر بهذه المؤسسات وحوكمتها ضمن هيكله وزارة التربية والتعليم، وتشتمل الرؤية الاستشرافية على فلسفة وأهداف وأهمية وآليات تطبيقها ووضع خطة لبعض المخاطر الصحية والبيئية تبيين وصف للخطر وتحديد مسؤوليات لتفعيل إدارة المخاطر منها، وضع الإطار القانوني والنظامي لوحدة إدارة المخاطر وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة والكوادر البشرية المؤهلة، وإطلاق منصة إلكترونية لأنشطتها ومهامها، التصدي له واستمرارية العمل.

٣- دراسة عادل كمال الدين جندي (٢٠٢٠م) (٧): بعنوان إدارة المخاطر في المجال الرياضي (دراسة حالة) على وباء فيروس كورونا، هدفت الدراسة التعرف على المخاطر المؤثرة في المجال الرياضي بخصوص ما ترتب عليه فيروس كورونا، ومعرفة كيفية التعامل معه من خلال المسؤولين عن المجال الرياضي والتصدي لأي كارثة بيئية مماثلة، وتم تحليل وتفسير ونقد جميع الوثائق التي استخدمها الباحث وتحديد طرق وأساليب الوقاية من هذا الوباء ومعرفة كيفية انتشاره، وأيضاً معرفة الجوانب والتأثيرات المصاحبة لهذا الوباء العالمي ومدى الضرر الذي أودي بحياة الآلاف من الأفراد، وكيفية الحفاظ على الرياضيين والممارسين للأنشطة الرياضية بوجه عام، والحفاظ على المنشآت والممتلكات وتعقيم جميع الأجهزة والأدوات الرياضية المستخدمة في الأندية الرياضية، وقام الباحث بوضع تصور مقترح للتأثيرات المصاحبة لوباء فيروس كورونا في المجال الرياضي.

ثانياً الدراسات الأجنبية:

٤- دراسة فريدريك بوركل **Frederick M. Burkle** (٢٠١٩م) (٢٧): بعنوان تحديات طوارئ الصحة العامة العالمية، هدفت تطوير إطار إدارة الأزمات الصحية، مستخدماً المنهج الوصفي، وأسفرت أن الأزمات تتجاوز صنع القرار والقدرات التشغيلية من إدارة الكوارث التقليدية ومقدميها ومعظمهم من الممارسين على المستوى المجتمعي تلبية للاستراتيجية التشغيلية والبحثية والتعليمية والتدريبية المطلوبة للكوارث. ويمثل فرصة للتطوير المنظم لإطار عمل إدارة الأزمات الصحية الإشراف على المتطلبات الاستراتيجية والتشغيلية المتعلقة بالمرحلة للوقاية والتأهب والاستجابة، وتحديات التعافي وإعادة التأهيل لأزمات الصحة العامة العالمية الكبرى. في حين أن هذا النهج يحاكي الطريقة التي يتعامل بها الممارسون في كل مستوى من مستويات المجتمع مع ممارساتهم اليومية.

٥- دراسة جينيفر ساليرنو وآخرون **Jennifer Salerno et. al.** (٢٠١٦م) (٢٨): بعنوان الاستجابة للطوارئ في أزمة صحية عالمية (الإيبولا)، هدفت إلى دراسة إدارة الطوارئ في الأزمات الصحية العالمية وكانت النتائج: عرض ثلاثة مواضيع رئيسية: التجارب السريرية والأخلاقيات في حالات طوارئ الصحة العامة، ممارسة الصحة العامة والعمل التعاوني. تم تسليط الضوء على عدد من المفاهيم الأخلاقية الرئيسية وتمت مناقشته فيما يتعلق بالإيبولا والمبادئ التوجيهية لأخلاقيات ACE. الاستنتاجات: تفشي مرض فيروس الإيبولا هو مثال على أزمة إنسانية للصحة العامة من التي نأمل أن نفهم بشكل أفضل دور علماء الأوبئة المحترفين في ممارسة الصحة العامة.

٦- دراسة إفستاثيو بانوس وآخرون **Efstathiou Panos et. al.** (٢٠٠٩م) (٢٥): بعنوان إدارة الأزمات في قطاع الصحة. صفات وخصائص مديري الأزمات الصحية، وهدفت الدراسة تزويد الأنظمة بموظفين مهرة في إدارة الأزمات الصحية، تكونت العينة من مديري الأزمات، وتوصلت الاستنتاجات إلى أن المجتمعات تحتاج إلى أشخاص مدربين على إدارة الأزمات التي تعمل على أنظمة الرعاية الصحية وتكون قادرة على إدارة الأزمات الصحية.

٧- دراسة إليزابيث أفيري وآخرون **Elizabeth Avery et. al.** (٢٠٠٦م) (٢٦): بعنوان إدارة أزمات الصحة العامة، وتهدف إلى دراسة جهود إدارة الأزمات في قطاع الصحة العامة بالولايات المتحدة، وبالإستفادة من الخبرات المكتسبة من نتائج أدبيات تكنولوجيا الإعلام وجهود الاستجابة للطوارئ، توصلت الدراسة إلى تحديد إطار وأدوات لتمكين التواصل الفعال لممارسي الصحة العامة الذين يعملون كمستجيبين في الخطوط الأمامية لأزمات الصحة العامة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبتة طبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على مديرين وإداريين بعض الأندية الرياضية ومديرين شركات تنظيم الأحداث الرياضية بمحافظة القاهرة والجيزة وبلغ قوام العينة الأساسية (٤٥) فرد، وبلغ قوام العينة الاستطلاعية (١٠ أفراد).

جدول (١) مجتمع وعينة البحث

ن = ٥٥

| م | العينة | العينة الاستطلاعية | النسبة المئوية | العينة الأساسية | النسبة المئوية |
|---|------------------------------|--------------------|----------------|-----------------|----------------|
| ١ | مدير نادي رياضي | ٢ | ٪٢٠ | ١٠ | ٪٢٢ |
| ٢ | إداري رياضي | ٦ | ٪٦٠ | ٢٥ | ٪٢٥ |
| ٣ | مدير شركة تنظيم أحداث رياضية | ٢ | ٪٢٠ | ١٠ | ٪٢٢ |
| | المجموع | ١٠ | ٪١٠٠ | ٤٥ | ٪١٠٠ |

يوضح جدول (١) مجتمع وعينة البحث

أدوات ووسائل جمع البيانات:

- ١- إعداد نموذج إدارة مخاطر الصحة العامة أثناء الأحداث الكبرى من خلال الاطلاع على الدراسات المرتبطة بموضوع البحث والاسترشاد بمشروع ستاديا بدولة قطر.
- ٢- إعداد محاور وعبارات استبيان إدارة المخاطر الصحية أثناء الأحداث الرياضية الكبرى لاستطلاع رأي السادة الخبراء.
- ٣- عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد (٥) من السادة الخبراء ويشترط:
أ. أن يكون مجال التخصص هو الإدارة الرياضية.
ب. مراعاة ألا تقل خبراتهم عن عشر سنوات.
- ٤- تحديد المحاور من خلال الاطلاع على البحوث والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث من خلال:
أ. عرضها على السادة الخبراء للتعرف على مدى مناسبة المحاور والعبارات للهدف الذي وضعت من أجله.
ب. الموافقة على وجود المحور أو عدم وجوده.
ج. الموافقة على صياغة المحور أو تعديل صياغته.

وقد تمثلت المحاور الرئيسية للاستبيان في الآتي:

المحور الأول: مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية.

المحور الثاني: مراحل إدارة المخاطر.

المحور الثالث: تقييم المخاطر.

جدول (٢)

آراء الخبراء فيما يتعلق بمحاور الاستبيان

| م | المحاور | موافق | غير موافق | النسبة المئوية |
|---|--|-------|-----------|----------------|
| ١ | مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية | ١٠ | ٠ | %١٠٠ |
| ٢ | مراحل إدارة المخاطر | ١٠ | ٠ | %١٠٠ |
| ٣ | تقييم المخاطر | ١٠ | ٠ | %١٠٠ |

يوضح الجدول آراء الخبراء فيما يتعلق بمحاور الاستبيان والجدول التالي يوضح عدد عبارات كل محور من محاور الاستبيان.

جدول (٣)

عدد العبارات بمحاور الاستبيان

| م | المحاور | عدد العبارات |
|---|--|--------------|
| ١ | مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية | ٧ |
| ٢ | مراحل إدارة المخاطر | ٦ |
| ٣ | تقييم المخاطر | ٩ |
| | المجموع | ٢٢ |

يوضح جدول (٣) عدد العبارات بمحاور الاستبيان .

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عدد (١٠) فرد من مديري وإداريين بعض الأندية الرياضية ومديري شركات تنظيم الأحداث الرياضية بمحافظة القاهرة والجيزة، وهى مجموعة الدراسة الاستطلاعية لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق- الثبات)، وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٦/٨م حتى ٢٠٢٢/٦/٢٢م، وأشار رأي السادة الخبراء إلى استخدام ميزان تقدير ثلاثي(موافق- محايد- غير موافق).

صدق وثبات عبارات الاستبيان:

صدق الإستبيان:

١- صدق المضمون (صدق المحكمين):

وهو صدق السادة الخبراء.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارته والدرجة الكلية للمحور وبين درجة المحور والدرجة الكلية للإستبيان، ويوضح ذلك الجدول التالي.

جدول (٤) معامل إرتباط عبارات الاستبيان

ن = ١٠

| المحور الأول | | المحور الثاني | | المحور الثالث | |
|--------------|----------------|---------------|----------------|---------------|----------------|
| العبرة | معامل الارتباط | العبرة | معامل الارتباط | العبرة | معامل الارتباط |
| ١ | *٠,٧٧١ | ١ | *٠,٥٩٧ | ١ | *٠,٧٩٨ |
| ٢ | *٠,٨٧٢ | ٢ | *٠,١١٤ | ٢ | *٠,٨٥٦ |
| ٣ | *٠,٧٧٨ | ٣ | *٠,٤٢٨ | ٣ | *٠,٧٦٥ |
| ٤ | *٠,٦٥٢ | ٤ | *٠,٥٥٤ | ٤ | *٠,٦٩٩ |
| ٥ | *٠,٥٤٩ | ٥ | *٠,٩٩٧ | ٥ | *٠,٨٤٥ |
| ٦ | *٠,٢٠٢ | ٦ | *٠,٨٢٢ | ٦ | *٠,٨٦٥ |
| ٧ | *٠,٧٩٧ | ٧ | *٠,٤٦٧ | ٧ | *٠,٦٩٩ |
| ٨ | *٠,٨٩٧ | | | ٨ | *٠,٨٢٦ |
| | | | | ٩ | *٠,١٠٩ |
| | | | | ١٠ | *٠,٨٧٢ |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٢٤٥.

يتضح من جدول (٤) ان قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للإستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٤٢٨ ، ٠,٨٩٧) مما يدل على صدق الاستبيان.

جدول (٥)

صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان

ن = ١٠

| م | المحاور | معامل الارتباط |
|---|--|----------------|
| ١ | مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية | *٠,٩٦٤ |
| ٢ | مراحل إدارة المخاطر | *٠,٧٥٨ |
| ٣ | تقييم المخاطر | *٠,٨٤٩ |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٢٤٥.

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط الدال على صدق الاتساق الداخلي لمحاور استمارة الاستبيان ذات دلالة إحصائية حيث تراوحت ما بين (٠,٧٥٨ ، ٠,٩٦٤) مما يدل على أن محاور الاستبيان دالة.

جدول (٦)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان ككل

ن = ١٠

| م | المحاور | معامل الارتباط |
|---|--|----------------|
| ١ | مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية | *٠,٧٣٥ |
| ٢ | مراحل إدارة المخاطر | *٠,٧٧٨ |
| ٣ | تقييم المخاطر | *٠,٩٤٥ |

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) = ٠,٣٣٣.

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٧٣٥ ، ٠,٩٤٥) مما يدل على ثبات محاور الاستبيان.

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية على عدد (٤٥) من مديري وإداريين بعض الأندية الرياضية ومديري شركات تنظيم الأحداث الرياضية بمحافظة القاهرة والجيزة ، وذلك بتطبيق الاستبيان الإلكتروني على عينة البحث الأساسية، وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/٦/٢٢م حتى ٢٠٢٢/٦/٢٩م.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج SPSS لإجراء العمليات الإحصائية للبحث.

- المتوسط الحسابي Arithmetic mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- معامل الارتباط. Coefficient of correlation
- النسبة المئوية. The percent
- معامل ألفا كرونباخ. Coefficient of Alpha Cronbach, L.J
- اختبار كاي^٢. Chi-square

عرض النتائج ومناقشتها:

– عرض نتائج استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية:
وللتوصل لذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية

ن=٤٥

| م | العبارة | موافق | محايد | غير موافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|-------|-------|-----------|-----------------|-------------------|
| المحور الأول: مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية | | | | | | |
| ١ | المنشأة بعيدة عن مصادر التلوث. | ٣٨ | ٥ | ٢ | ٤,٣٢ | ٠,٦٨٥ |
| ٢ | المنشأة بعيدة عن محطات الوقود والغاز. | ٣٣ | ٩ | ٣ | ٣,٤٧ | ٠,٧٧١ |
| ٣ | توجد مساحات خضراء كافية حول وداخل المنشأة. | ٣٧ | ٦ | ٢ | ٤,١٧ | ٠,٦٦٣ |
| ٤ | سهولة الوصول للمنشأة الرياضية. | ٣٤ | ٨ | ٣ | ٣,٦٦ | ٠,٤٨٥ |
| ٥ | يتوفر بالمنشأة مخارج للشوارع الرئيسية والشوارع الفرعية. | ٤٥ | ٧ | ٣ | ٣,٧٥ | ٠,٦٦٣ |
| ٦ | يوجد مخطط توضيحي لملاحقات المنشأة والمناطق المحيطة بها. | ٣١ | ١٢ | ٢ | ٣,٤٤ | ٠,٤٧١ |
| ٧ | يتوفر بالمنشأة ممرات وتسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة. | ٢٩ | ١٢ | ٤ | ٣,٤١ | ٠,٤٧١ |

يتضح من جدول (٧) أن الفقرة رقم (١) والتي تنص على " المنشأة بعيدة عن مصادر التلوث " احتلت المرتبة الأولى وجاءت بمتوسط حسابي (٤,٣٢) وانحراف معياري (٠,٧٨٥)، والفقرة رقم (٣) التي تنص على " توجد مساحات

خضراء كافية حول وداخل المنشأة " احتلت المرتبة الثانية وجاءت بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٦٦٣)، والفقرة رقم (٥) التي تنص على " يتوفر بالمنشأة مخارج للشوارع الرئيسية والشوارع الفرعية " احتلت المرتبة الثالثة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وانحراف معياري (٠,٦٦٣)، والفقرة رقم (٤) التي تنص على " سهولة الوصول للمنشأة الرياضية " احتلت المرتبة الرابعة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٦٦) وانحراف معياري (٠,٤٨٥)، والفقرة رقم (٢) التي تنص على " المنشأة بعيدة عن محطات الوقود والغاز " احتلت المرتبة الخامسة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٤٧) وانحراف معياري (٠,٧٧١)، والفقرة رقم (٦) التي تنص على " يوجد مخطط توضيحي لملاحقات المنشأة والمناطق المحيطة بها " احتلت المرتبة السادسة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٤٤) وانحراف معياري (٠,٤٧١)، والفقرة رقم (٧) التي تنص على " يتوفر بالمنشأة ممرات وتسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة " احتلت المرتبة السابعة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٤١) وانحراف معياري (٠,٤٧١).

ويرى الباحث أن تلك النتائج تشير إلى أن مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية من النقاط الأولية التي يجب مراعاتها في إدارة الأحداث الرياضية الكبرى حيث أشار خير الله معز الدين رباني (٢٠٢١م) في دراسته عن إدارة المخاطر على مستوى المنشآت الرياضية حيث وجد أن هناك عديد من النواقص في المقاييس والإشترطات الأساسية في المنشآت الرياضية. (٧ : ٨)

– عرض نتائج استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني مراحل إدارة المخاطر:
وللتوصل لذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات.

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني مراحل إدارة المخاطر

ن=٤٥

| م | العبارة | موافق | محايد | غير موافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|--|-------|-------|-----------|-----------------|-------------------|
| المحور الثاني: مراحل إدارة المخاطر | | | | | | |
| ١ | يراعى تبني احتمال وقوع المخاطر من خلال مرحلة الرصد والتحليل. | ٣٥ | ٧ | ٣ | ٣,٢٣ | ٠,٥٢٤ |
| ٢ | يتوفر الاستعداد اللازم من المخاطر من خلال مرحلة الاستعداد. | ٣٩ | ٥ | ١ | ٣,٥٢ | ٠,٥٢١ |
| ٣ | يتم اكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها من اتخاذ الإجراءات الوقائية. | ٣٧ | ٦ | ٢ | ٣,٤٥ | ٠,٦٦٣ |
| ٤ | يتم إيقاف التأثيرات الناتجة عن المخاطر من خلال مرحلة احتواء الأضرار. | ٤٢ | ٢ | ١ | ٣,٩٧ | ٠,٦٥٤ |
| ٥ | يتم مراجعة نقاط القوة والضعف من خلال مرحلة إعادة التقييم. | ٤٤ | ١ | ٠ | ٤,٣٠ | ٠,٧٤٥ |
| ٦ | يتم استخلاص الدروس المستفادة من خلال مواجهة المخاطر السابقة. | ٤٥ | ٠ | ٠ | ٤,٧٢ | ٠,٧٣٥ |

يتضح من جدول (٨) أن الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " يتم استخلاص الدروس المستفادة من خلال مواجهة المخاطر السابقة " احتلت المرتبة الأولى وجاءت بمتوسط حسابي (٤,٧٢) وانحراف معياري (٠,٧٣٥)، والفقرة رقم (٥) التي تنص على " يتم مراجعة نقاط القوة والضعف من خلال مرحلة إعادة التقييم " احتلت المرتبة الثانية وجاءت بمتوسط حسابي (٤,٣٠) وانحراف معياري (٠,٧٤٥)، والفقرة رقم (٤) التي تنص على " يتم إيقاف التأثيرات الناتجة عن المخاطر من خلال مرحلة احتواء الأضرار " احتلت المرتبة الثالثة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٩٧) وانحراف معياري

(٠,٦٥٤)، والفقرة رقم (٢) التي تنص على " يتوفر الاستعداد اللازم من المخاطر من خلال مرحلة الاستعداد " احتلت المرتبة الرابعة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٥٢) وانحراف معياري (٠,٥٢١)، والفقرة رقم (٣) التي تنص على " يتم اكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها من اتخاذ الإجراءات الوقائية " احتلت المرتبة الخامسة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٤٥) وانحراف معياري (٠,٦٦٣)، والفقرة رقم (١) التي تنص على " يراعى تبني احتمال وقوع المخاطر من خلال مرحلة الرصد والتحليل " احتلت المرتبة السادسة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وانحراف معياري (٠,٥٢٤).

ويرى الباحث أن تلك النتائج تشير إلى أن مراحل إدارة المخاطر تمثل نقطة ارتكاز هامة لإدارة الأحداث الرياضية الكبرى حيث يجب أن يضعها القيادي الرياضي في الحسبان لمواجهة المخاطر الطبيعية والبشرية مثلما ركز مقدمو الخدمة في المقام الأول على مرحلة الاستجابة من الكوارث الطبيعية المفاجئة، وطوارئ الصحة العامة ذات الاهتمام الدولي مثل الأوبئة، والحروب والصراعات. (٢٤ : ٢٠٠).

– عرض نتائج استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثالث تقييم المخاطر:
وللتوصل لذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات.

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث تقييم المخاطر

ن=٤٥

| م | العبارة | موافق | محايد | غير موافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|-------|-------|-----------|-----------------|-------------------|
| المحور الثاني: مراحل إدارة المخاطر | | | | | | |
| ١ | إشراك كافة أصحاب المصلحة في تحديد عوامل التهديد. | ٤٢ | ٢ | ١ | ٤,٥٢ | ٠,٦٦٣ |
| ٢ | توافر موظفين أكفاء وموارد مخصصة. | ٣٥ | ٨ | ٢ | ٣,٦٩ | ٠,٤٧٢ |
| ٣ | يتعين اعتبار إدارة المخاطر عنصراً أساسياً لتخطيط الحدث وإدارته. | ٤٠ | ٥ | ٠ | ٤,١٠ | ٠,٩٦٢ |
| ٤ | يتعين اعتماد عملية تقييم المخاطر على مرحلتين عند التخطيط لحدث. | ٤٤ | ١ | ٠ | ٥,٢١ | ٠,٦٦٣ |
| ٥ | إصدار التراخيص للحدث المزمع عقده. | ٣١ | ٩ | ٥ | ٣,٤٤ | ٠,٣٦٢ |
| ٦ | إدراج التدابير والإجراءات ذات الصلة في نهج متكامل لإدارة المخاطر | ٣٣ | ٩ | ٣ | ٣,٥٥ | ٠,٤٧٢ |
| ٧ | الاسترشاد بقيود مكافحة تفشي جائحة كورونا في المدينة المستضيفه. | ٣٩ | ٤ | ٢ | ٤,٠٢ | ٠,٦٦٩ |
| ٨ | الاسترشاد بقدرة وكفاءة البلد المُستضيفة على نشر وتعميم تدابير مناسبة. | ٣٨ | ٦ | ١ | ٤,٠٠ | ٠,٦٨٥ |
| ٩ | اعتماد نهج يتبع تحديد التهديدات والأخطار المتعلقة بالحدث. | ٣٦ | ٦ | ٣ | ٣,٩٥ | ٠,٤٥٢ |

يتضح من جدول (٩) أن الفقرة رقم (٤) والتي تنص على " يتعين اعتماد عملية تقييم المخاطر على مرحلتين عند التخطيط لحدث " احتلت المرتبة الأولى وجاءت بمتوسط حسابي (٥,٢١) وانحراف معياري (٠,٦٦٣)، والفقرة رقم (١) التي تنص على " إشراك كافة أصحاب المصلحة في تحديد عوامل التهديد " احتلت المرتبة الثانية وجاءت بمتوسط حسابي (٤,٥٢) وانحراف معياري (٠,٦٦٣)، والفقرة رقم (٣) التي تنص على " يتعين اعتبار إدارة المخاطر عنصراً أساسياً لتخطيط الحدث وإدارته " احتلت المرتبة الثالثة وجاءت بمتوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (٠,٩٦٢)، والفقرة

رقم (٧) التي تنص على " الاسترشاد بقيود مكافحة تفشي جائحة كورونا في المدينة المستضيفه " احتلت المرتبة الرابعة وجاءت بمتوسط حسابي (٤,٠٢) وانحراف معياري (٠,٦٦٩)، والفقرة رقم (٨) التي تنص على " الاسترشاد بقدرة وكفاءة البلد المُستضيفة على نشر وتعميم تدابير مناسبة " احتلت المرتبة الخامسة وجاءت بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وانحراف معياري (٠,٦٨٥)، والفقرة رقم (٩) التي تنص على " اعتماد نهج يتبع تحديد التهديدات والأخطار المتعلقة بالحدث " احتلت المرتبة السادسة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (٠,٤٥٢)، والفقرة رقم (٢) التي تنص على " توافر موظفين أكفاء وموارد مخصصة " احتلت المرتبة السابعة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٦٩) وانحراف معياري (٠,٤٧٢)، والفقرة رقم (٦) التي تنص على " إدراج التدابير والإجراءات ذات الصلة في نهج متكامل لإدارة المخاطر " احتلت المرتبة الثامنة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٥٥) وانحراف معياري (٠,٤٧٢)، والفقرة رقم (٥) التي تنص على " إصدار التراخيص للحدث المُزمع عقده " احتلت المرتبة التاسعة وجاءت بمتوسط حسابي (٣,٤٤) وانحراف معياري (٠,٣٦٢).

ويرى الباحث أن تلك النتائج تشير إلى تقييم المخاطر بالمنشأة الرياضية بالأحداث الرياضية الكبرى هي مرحلة نهائية ومستمرة قبل وأثناء وبعد الحدث الرياضي نظراً لأن عملية التقييم تمثل أساساً هاماً لمتابعة أوجه القصور بعملية إدارة المخاطر وكيفية معالجتها لضمان نجاح إقامة الأحداث الرياضية الكبرى مثل ما أشار إليها المعيار الدولي لإدارة المخاطر أبزو (٣ : ٢٣)

ويرى الباحث أن تلك النتائج تتفق مع الدراسات التي أبرزت أهمية التصدي للمخاطر الصحية والبيئية من خلال نماذج إدارة المخاطر ومن تلك الدراسات دراسة **خير الله معز الدين رباني (٢٠٢١م)** (٧) التي توصلت إلى أن هناك العديد من النقصان في المقاييس والإشتراطات الأساسية في المسابح العمومية لولاية بسكرة، ودراسة **حامد أحمد شحاته والمتولي إسماعيل بدير (٢٠٢٠م)** (٥) التي توصلت إلى وضع رؤية استشرافية لإدارة المخاطر بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر مفادها إنشاء وحدة خاصة بالمخاطر بهذه المؤسسات وحوكمتها ضمن هيكلية وزارة التربية والتعليم، وتشتمل الرؤية الاستشرافية على فلسفة وأهداف وأهمية وآليات تطبيقها ووضع خطة لبعض المخاطر الصحية والبيئية تبيين وصف للخطر وتحديد مسؤوليات لتفعيل إدارة المخاطر منها، وضع الإطار القانوني والنظامي لوحدة إدارة المخاطر وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة والكوادر البشرية المؤهلة، وإطلاق منصة إلكترونية لأنشطتها ومهامها، التصدي له واستمرارية العمل، ودراسة **عادل كمال الدين جنيدي (٢٠٢٠م)** (٩) التي توصلت إلى الحفاظ على المنشآت والممتلكات وتعقيم الأجهزة والأدوات الرياضية المستخدمة في الأندية الرياضية.

ودراسة **فريدريك بوركل Frederick M. Burkle (٢٠١٩م)** (٢٩) التي أسفرت عن أن الأزمات تتجاوز صنع القرار والقدرات التشغيلية من إدارة الكوارث التقليدية ومقدميها و معظمهم من الممارسين على المستوى المجتمعي تلبية للاستراتيجية التشغيلية والبحثية والتعليمية والتدريبية المطلوبة للكوارث، ودراسة **جينيفر ساليرنو وآخرون Jennifer Salerno et. al. (٢٠١٦م)** (٣٠) التي استنتجت تفشي مرض فيروس الإيبولا هو مثال على أزمة إنسانية للصحة العامة من التي تأمل أن نفهم بشكل أفضل دور علماء الأوبئة المحترفين في ممارسة الصحة العامة، ودراسة **إفستاثيو بانوس وآخرون Efstathiou Panos et. al. (٢٠٠٩م)** (٢٧) التي توصلت الاستنتاجات إلى أن المجتمعات تحتاج إلى أشخاص مدربين على إدارة الأزمات التي تعمل على أنظمة الرعاية الصحية وتكون قادرة على إدارة الأزمات الصحية، ودراسة **إليزابيث أفيري وآخرون Elizabeth Avery et. al. (٢٠٠٦م)** (٢٨) التي توصلت إلى تحديد إطار وأدوات لتمكين التواصل الفعال لممارسي الصحة العامة الذين يعملون كمستجيبين في الخطوط الأمامية لأزمات الصحة العامة.

وبذلك يكون الباحث قد أجاب على تساؤل البحث والمتمثل في:

— ما هي إدارة المخاطر الصحية أثناء الأحداث الرياضية الكبرى؟

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- من خلال عرض الإطار النظري والدراسات السابقة وعرض ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث يستنتج ما يلي: -
- أن مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية تتمثل في أنه يجب أن تكون المنشأة بعيدة عن مصادر التلوث ويوجد مساحات خضراء كافية حول وداخل المنشأة ويتوفر بالمنشأة مخارج للشوارع الرئيسية والشوارع الفرعية ويسهل الوصول للمنشأة الرياضية والمنشأة بعيدة عن محطات الوقود والغاز ويوجد مخطط توضيحي لملاحظات المنشأة والمناطق المحيطة بها ويتوفر بالمنشأة ممرات وتسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة.
 - وأن مراحل إدارة المخاطر تتمثل في استخلاص الدروس المستفادة من خلال مواجهة المخاطر السابقة، ويتم مراجعة نقاط القوة والضعف من خلال مرحلة إعادة التقييم ويتم إيقاف التأثيرات الناتجة عن المخاطر من خلال مرحلة احتواء الأضرار ويتوفر الاستعداد اللازم من المخاطر من خلال مرحلة الاستعداد ويتم اكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها من اتخاذ الإجراءات الوقائية ويراعى تبني احتمال وقوع المخاطر من خلال مرحلة الرصد والتحليل.
 - أن تقييم المخاطر يتمثل في اعتماد عملية تقييم المخاطر على مرحلتين عند التخطيط لحدث وإشراك كافة أصحاب المصلحة في تحديد عوامل التهديد واعتبار إدارة المخاطر عنصرًا أساسيًا لتخطيط الحدث وإدارته والاسترشاد بقيود مكافحة تفشي جائحة كورونا في المدينة المستضيفه والاسترشاد بقدرة وكفاءة البلد المُستضيفة على نشر وتعميم تدابير مناسبة واعتماد نهج يتبع تحديد التهديدات والأخطار المتعلقة بالحدث وتوافر موظفين أكفاء وموارد مخصصة وإدراج التدابير والإجراءات ذات الصلة في نهج متكامل لإدارة المخاطر وإصدار التراخيص للحدث المُزمع عقده، وإدراج التدابير والإجراءات ذات الصلة في نهج متكامل لإدارة وإصدار التراخيص للحدث المُزمع عقده.

التوصيات:

من خلال ما توصل إليه الباحث من استنتاجات يوصى بالآتي:

- ١- مراعاة مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية التي توصل إليها البحث.
- ٢- الاسترشاد بنموذج نهج إدارة المخاطر الذي توصل إليه البحث.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- الإنترنت (٢٠٢٢م): مشروع ستاديا: سلامة وأمن الفعاليات الكبرى، إرشادات الإنترنت لإدارة مخاطر الصحة العامة أثناء الأحداث الكبرى، الإصدار الأول، إبريل.
- ٢- جيهان ترزي وبوشتا إيشتفان (٢٠١٠م): استعراض إدارة المخاطر المؤسسية في منظومة الأمم المتحدة، الأمم المتحدة، جنيف.
- ٣- حامد أحمد شحاته والمتولي إسماعيل بدير (٢٠٢٠م): إدارة المخاطر الصحية والبيئية بمؤسسات التعليم قبل الجامعي بمصر، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٥٤، مج ٢، مصر.
- ٤- حمزة احمد ممدوح، عبد الحميد ناهد (٢٠٠٣م): إدارة الخطر والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر.
- ٥- خير الله معز الدين رباني (٢٠٢١م): إدارة المخاطر على مستوى المنشآت الرياضية دراسة ميدانية على مستوى مساح ولاية بسكرة، رسالة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- ٦- زروف العربي وحميدة جميلة (٢٠١٨م): التدابير الوقائية حماية الأمن البيئي من المخاطر البيئية في التشريع الجزائري، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، مج ١٠، ع ٢٠٤، الجزائر.
- ٧- عادل كمال الدين جنيدي (٢٠٢٠م): إدارة المخاطر في المجال الرياضي (دراسة حالة) على وباء فيروس كورونا، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، ع ٤٠، ٣٥٠ - ٣٦٨.
- ٨- عاطف المكاوي (٢٠١٣م): القيادة الإدارية، القاهرة، مؤسسة طيبه للنشر والتوزيع.
- ٩- عاطف عبد المنعم، محمد محمود الكاشف، سيد كاسب (٢٠٠٨م): تقييم وإدارة المخاطر، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة جامعة القاهرة، مصر.
- ١٠- عبد العال أسماء عزت عبد المقصود (٢٠١٨م): "أساليب مقترحة لإدارة المخاطر في صالات الألعاب البدنية والرياضية بمحافظة الدقهلية"، دراسة ماجستير في الإدارة الرياضية والترويح، كلية التربية الرياضية، جامعة بور سعيد، مصر.
- ١١- علي فلاح الزعبي (٢٠١٣م): دور إدارة الجودة الشاملة في تقليل المخاطر في قطاع التعليم العالي الأردني في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج ٦، ع ١١٤، الأردن.
- ١٢- لطيفة عبدلي (٢٠١٢م): "دور ومكانة إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سعيدة"، دراسة ماجستير في إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، كلية العلوم، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.
- ١٣- محمد صالح سالم (٢٠٠٥م): إدارة الأزمات والكوارث (بين المفهوم النظري والتطبيق العملي)، مجلة عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ص ٤، مصر.
- ١٤- محمود جاد الله (٢٠١٥م): إدارة الأزمات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ١٥- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠م): أدوات تقييم مخاطر التجمعات الجماهيرية أثناء انتشار كوفيد-١٩.
- ١٦- منظمة العمل الدولية (٢٠١٧م): الدليل الفني لتدريب مفتشي السلامة والصحة المهنية، دليل المدرب، القاهرة.
- ١٧- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٤م). لجنة لإدارة الأزمات بكل مدرسة وإدارة تعليمية، مكتب الوزير، قرار رقم ٢٦٢ بتاريخ ٢٠١٤/٦/٢م.

ثانياً المراجع الأجنبية:

- 18- **Burkle, F.M. Jr. (2010)** Future humanitarian crises: challenges for practice, policy, and public health. *Prehosp. Disaster Med.*, **25**, 191-199.
- 19- **Burkle, F.M. Jr. (2011)** The limits to our capacity: reflections on resiliency, community engagement, and recovery in 21st century crises. *Disaster Med. Public Health Prep.*, **5** Suppl 2, S176-181.
- 20- **Burkle, F.M. Jr. (2017)** The politics of global public health in fragile states and ungoverned territories. *PLoS Curr.*, **9**, pii: ecurrents.dis.ba3beede71ca0746a0972aa3837ed618.
- 21- **Burkle, F.M. Jr. (2018)** Current crises & potential conflicts in Asia and the Pacific: Challenges facing global health or global public health by a different name. Presented at the Institutional Coordination in Disaster Management in the Asia Pacific Conference, 9-10 April 2018, The University of California at Berkeley APEC Study Center & the University of California San Diego Medical School, USA.
- 22- **Burkle, F.M. Jr., Egawa, S., MacIntyre, A.G., Otomo, Y., Beadling, C.W. & Walsh, J.T. (2014)** The 2015 Hyogo framework for action: cautious optimism. *Disaster Med. Public Health Prep.*, **8**, 191-192.
- 23- **Center for Disaster Philanthropy (2019):** The Disaster Life Cycle Overview, Washington DC, 2019.
- 24- **Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission (COSO) (2017) :** Enterprise Risk Management Integrating with Strategy and Performance Executive Summary , available at: <https://www.coso.org/Documents/2017-COSO-ERM-Integratingwith-Strategy-and-Performance-Executive-Summary.pdf>.
- 25- **Efstathiou Panos, Papafragkaki Dafni, Gogosis Kostas, Manwliou Zacharoula (2009):** Crisis management in the Health Sector; Qualities and characteristics of health crisis managers, *International Journal of Caring Sciences*, Vol 2, Issue 3.=
- 26- **Elizabeth Avery Gomez, Katia Passerini, Karen Hare (2006):** Public Health Crisis Management: Community Level Roles and Communication Options, *Proceedings of the 3rd International ISCRAM Conference* (B. Van de Walle and M. Turoff, eds.), Newark, NJ (USA).
- 27- **Frederick M. Burkle Jr. (2019):** Challenges of Global Public Health Emergencies: Development of a Health-Crisis Management Framework, Editorial: The 100th Anniversary of the TJEM, *Tohoku J. Exp. Med.*, 249, 33-D4e1velopment.
- 28- **Jennifer Salerno,WayWay M. Hlaing, Thomas Weiser, Catherine Striley,Lisa Schwartz, Frederick J. Angulo DVM, Verla S. Neslund (2016):** Emergency response in a global health crisis: epidemiology, ethics, and Ebola application, *Annals of Epidemiology*, American College of Epidemiology, <http://dx.doi.org/10.1016/j.annepidem.2016.02.004>.
- 29- **Work Safe Victoria (2017):** OHS in schools A practical guide for school leaders, A handbook for workplaces, Ed. (3).

الملخص

إدارة المخاطر الصحية أثناء الأحداث الرياضية الكبرى (دولة قطر نموذجاً)

أ.م.د. محمد علي آل جحني

أستاذ مساعد
بقسم التربية البدنية
كلية التربية الرياضية
جامعة جازان

أ.م.د. أحمد رشاد محمد عثمان

أستاذ مساعد في الإدارة الرياضية
بقسم الإدارة الرياضية
كلية التربية الرياضية
جامعة بنها

هدف البحث التعرف على إدارة المخاطر الصحية أثناء الأحداث الرياضية الكبرى (دولة قطر نموذجاً)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة البحث، وتمثل مجتمع البحث في مديري وإداريين بعض الأندية الرياضية ومديري شركات تنظيم الأحداث الرياضية بمحافظة القاهرة والجيزة والبالغ، عددهم (٥٥) فرد، وبلغ قوام العينة الاستطلاعية (١٠) أفراد، ثم قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية على عدد (٤٥) من مديري وإداريين بعض الأندية الرياضية ومديري شركات تنظيم الأحداث الرياضية بمحافظة القاهرة والجيزة، وذلك بتطبيق الاستبيان الإلكتروني على عينة البحث الأساسية، وتوصل الباحث إلى مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية، وتعرف مراحل إدارة المخاطر، وتعرف تقييم المخاطر أثناء الأحداث الرياضية الكبرى، ومن خلال ما توصل إليه الباحث من استنتاجات يوصى بمراعاة مقاييس واشتراطات تجنب حدوث المخاطر بالمنشأة الرياضية التي توصل إليها البحث، والاسترشاد بنموذج نهج إدارة المخاطر الذي توصل إليه البحث.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر الصحية -الأحداث الرياضية.

Summary

Managing health risks during major sporting events (the State of Qatar as a model)

Ass. Prof. Ahmed Rashad Mohamed Othman

Assistant Professor of Sports Management
Department of Sports Management
Faculty of Physical Education
Benha University

Ass. Prof. Mohamed Ali Al Gahni

Assistant Professor
Department of Physical Education
Faculty of Physical Education
Gazan University

The aim of the research is to identify the management of health risks during major sporting events (the State of Qatar as a model), and the researcher used the descriptive approach to suit the nature of the research. The exploratory sample consisted of (10 individuals), then the researcher conducted the basic study on (45) managers and administrators of some sports clubs and managers of sports organizing companies in Cairo and Giza governorates, by applying the electronic questionnaire to the basic research sample, and the researcher reached standards and requirements to avoid The occurrence of risks in the sports facility, knowing the stages of risk management, and knowing the assessment of risks during major sporting events, and through the conclusions reached by the researcher, it is recommended to take into account the standards and requirements for avoiding the occurrence of risks in the sports facility reached by the research, and to be guided by the model of the risk management approach reached by the research.

Keywords: Health Risk Management - Sporting events.